مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس - الجزء الثاني

ذو الحجـة 1442 هـ - يوليو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

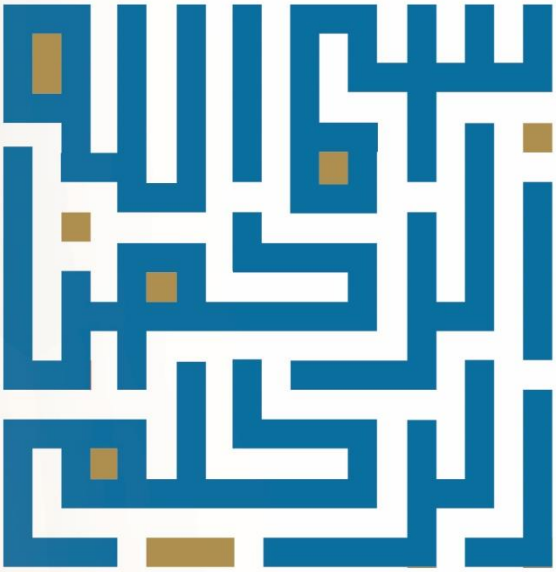

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سـابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبـد الرحمن بن علي الجهني

أسـتاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سـلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأسـتاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السـمدوني

وكيل كلية التربية للدراسـات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشـريف

أسـتاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسـف شاهين

أسـتاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سـليمان السلومي

أسـتاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبداللـه بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمـد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شـقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأسـتاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجـاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سـابقاً
وأسـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء المتطلبات المعرفية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا (PISA,2018) د. هذال بن عبيد عياد الفهيدي	1
2	النموذج البنائي للعلاقة بين الوصم والخوف من التعاطف والعلاقات الاجتماعية لدى المراهقين المصابين بمرض السكري من النوع الأول بمنطقة عسير د. علي سعيد العمري	55
3	واقع استخدام طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لتقنية رمز الاستجابة السريعة QR Code في المناهج الدراسية "دراسة استطلاعية" د. منال محمد العنزي / أ.حصة محمد الضويان	113
4	توظيف بوابة المستقبل التعليمية والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات ودرجة رضاهم عنها د. عمر بن سالم بن محمد الصعيدي	157
5	واقع العلاقة الأكاديمية بين طلاب الدراسات العليا ومشرفيهم من وجهة نظر الطلاب في الجامعات السعودية د. طلال عقيل عطاس الخيري	203
6	فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التَّحليليَّة والإبداعيَّة والعمليَّة لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة د. نوار بنت محمد سعد الحربي	247
7	تصورات المعلمين حول دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية (دراسة وصفية) د. سلطان بن عبد العزيز الملحس	299
8	اتجاهات القادة الأكاديميين نحو تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وفق رؤية المملكة "2030" جامعة حائل أنموذجًا د. ميسم فوزي مطير العزام	331
9	خريطة بحثية لأولويات البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية أ.د. عبد المحسن بن محمد السميح / د. مشاعل بنت علي الغامدي	375
10	جهود الملك عبد العزيز -رحمه الله- في تطوير وتحسين ميناء جدة 1373-1344هـ/ 1953-1925م د. عبد الله زاهر الثقفي	421

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

واقع العلاقة الأكاديمية بين طلاب الدراسات العليا ومشرفيهم من وجهة نظر الطلاب في الجامعات السعودية

إعداد

د. طلال عقيل عطاس الخيري

أستاذ التربية الإسلامية والمقارنة المشارك

بجامعة أم القرى

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على واقع العلاقات الأكاديمية في المجالات الإدارية والعلمية والبحثية والأخلاقية والاجتماعية، بين طلاب الدراسات العليا ومشرفيهم من وجهة نظر الطلاب في الجامعات السعودية، كما هدف إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والدرجة العلمية للمشرف.

واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والمقارن وتكونت عينة البحث والدراسة من (٣١٨) فرداً، تم اختيارهم من مجتمع البحث الذي يتكون من طلاب الدراسات العليا في المرحلة الأخيرة من كتابة الرسالة العلمية أو حديثي التخرج منهم.

وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة لهذه الدراسة لملاءمتها لأهداف البحث الحالي، وبتحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، توصل البحث إلى عدة نتائج من أبرزها إن واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم (جيدة) في جميع المجالات التي حددتها الدراسة، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات واقع العلاقات الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين حسب متغير الجنس في البعد «الأخلاقي والاجتماعي» لصالح الذكور، وبالنسبة لمتغير التخصص توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا ومشرفيهم في الجامعات السعودية في البعد « العلمي والبحثي» والدرجة الكلية والفروق في اتجاه التخصص العلمي، كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا ومشرفيهم حسب المؤهل العلمي في «البعد العلمي والبحثي» والدرجة الكلية لصالح طلبة الماجستير، وبحسب الدرجة العلمية للمشرف

الأكاديمي لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات ودرجات واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين عليهم.

الكلمات المفتاحية: العلاقة الأكاديمية، طلاب الدراسات العليا، المشرف الأكاديمي، التعليم الجامعي.

المقدمة

تعد العلاقة بين العالم والمتعلم أحد أبرز ركائز نجاح العملية التعليمية وأهم مقومات جودة مخرجاتها، ولقد أولت التربية الإسلامية تلك العلاقة عناية فائقة من خلال: تأصيل الأسس التي تقوم عليها وفق منهج التربية الإسلامية الذي يستند إلى القرآن الكريم والسنة الشريفة وإلى السيرة العملية للنبي محمد في علاقته التعليمية بأصحابه رضي الله عنهم.

وفي الفكر التربوي الإسلامي بيّن علماء ومفكرو الإسلام، كابن جماعة وابن سجنون وابن عبدالبر والغزالي وغيرهم، كيف يجب أن تكون عليه تلك العلاقة وما واجبات كل من العالم أو المعلم والمتعلم؛ ومن ذلك، ما ذكره (ابن جماعة) في إبراز بعض معالم تلك العلاقة في كتابه «تذكرة السامع والمتكلم بأدب العالم والمتعلم»، ومما أورده قوله في واجب العالم تجاه مَنْ يعلمهم: «وعليه أن يسعى في مصالح الطلبة وجمع قلوبهم ومساعدتهم.. لا سيما إن كان ذلك إعانة على طلب العلم الذي هو من أفضل القربات» (ابن جماعة، ١٤١٥هـ، ١٠٢).

وقد أفردت النظم التعليمية المعاصرة من خلال سياساتها التشريعات واللوائح المنظمة لتلك العلاقة إدارياً وتنظيمياً وأخلاقياً، ومن ذلك ما يتعلق بالدراسات العليا في الجامعات، فقد نصت اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية في مادتها الحادية والأربعين على أن يكون لكل طالب دراسات عليا مرشد علمي منذ التحاقه بالبرنامج لتوجيهه أثناء دراسته والعمل على مساعدته في كل ما يتعلق بها، مثل اختيار موضوع الرسالة وإعداد خطة البحث في ضوء ما تقره كل جامعة. (مجلس التعليم العالي، ١٤٢٨هـ، ٢٦٠).

فالإشراف العلمي الأكاديمي على البحوث التكميلية والرسائل العلمية يُعدُّ جانباً مهماً من جوانب الدراسات العليا ورافداً رئيساً للبحث العلمي في الجامعة والاهتمام به وتلمس واقعه وتطويره يعكس اهتمام الجامعة بجانب البحث العلمي ودعمه؛ الأمر الذي

يجعل إجراء الدراسات العلمية التي تكشف عن ذلك الدور وتبين واقع تلك العلاقة بين المشرف العلمي الأكاديمي وطلبة الدراسات العليا ذات فعالية وأهمية قصوى.

مشكلة الدراسة:

يشكل الإشراف العلمي والأكاديمي على طلبة الدراسات العليا أحد الركائز المهمة في تجويد مخرجات البحث العلمي في الجامعات وتحسين جودة البحوث التكميلية ورسائل الماجستير والدكتوراه.

ويعرّف بأنه: ذلك النشاط الذي يقوم به شخص يشغل منصباً رسمياً داخل المنظمة لديه توقعات واضحة ومسؤولية تجاه الشخص الذي يقوم بالإشراف عليه وتجاه المنظمة التي تهيئ السياق لهذه العلاقة. (Swanson&watt,2011,2)

ويتضمن الإشراف العلمي بحسب الدراسات العلمية، كما أفاد (Mouton, 2001,17) أربعة أهداف رئيسة؛ هي الجانب الاستشاري، ومراقبة الجودة، ودعم العلاقة مع الطالب والتي يتولاها المشرف والتوجيه للطالب من قبل المشرف العلمي.

ولذلك يتفق أصحاب القرار في الدراسات العليا في الجامعات وكثير من الباحثين على أهمية دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية وعلى العلاقة بين المشرف العلمي والأكاديمي والطلبة وأنها ذات تأثير إيجابي على جودة المخرجات البحثية والتعليمية.

وتكمن أهمية الإشراف العلمي والعلاقة بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين في كون الانتهاء بنجاح من أبحاث الدراسات العليا يعتمد بشكل كبير على الإشراف العلمي؛ حيث يقع على المشرف مسؤولية مباشرة في خلق الهوية الأكاديمية الجديدة للطالب، ومعرفة مهارات البحث العلمي والمكونات الضرورية لممارستها. (Heath, 2002: 127)

وبالرغم من تلك الأهمية إلاّ أن هذا الموضوع لم ينل حظه من الاهتمام الكافي من المتابعة بالدراسات، إضافة إلى ما أكدته الدراسات من ضرورة الاهتمام بدراسة المشكلات

التي تواجه الإرشاد الأكاديمي والبحث العلمي في الجامعات، كدراسة (خضير، ٢٠٠١)، ودراسة (النوح،٢٠٠٢).

إضافة إلى معايشة الباحث لواقع الإشراف العلمي وأطر العلاقة من خلال عمله في الدراسات العليا، كما أن تعثر طلبة الدراسة العليا وإمضاءهم وقتاً أطول في إعداد أبحاثهم ورسائلهم يفاقم الوضع ويجعل دراسة واقع العلاقة بينهم وبين مشرفيهم أكثر إلحاحاً، ومما تقدم تبرز مشكلة هذه الدراسة التي تستهدف الكشف عن واقع علاقة طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم من وجهة نظر الطلبة بالجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة:

١) ما واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الإداري والتنظيمي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظرة الطلبة؟.

٢) ما واقع العلاقة الأكاديمية في المجال العلمي والبحثي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة؟.

٣) ما واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الأخلاقي والاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة؟.

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية للمشرف)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الإداري والتنظيمي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين عليهم.

- التعرف على واقع العلاقة الأكاديمية في المجال العلمي والبحثي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين عليهم.
- التعرف على واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الأخلاقي والاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين عليهم.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول واقع العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم تعزى إلى اختلاف (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية للمشرف).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تأتي الدراسة استجابة لتوصيات دراسات سابقة وأبحاث علمية إضافة إلى إلحاح الواقع الذي يتطلب التطوير المستمر لواقع العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم.
- يأمل الباحث أن تضيف هذه الدراسة بعداً معرفياً في الجانب النظري يتعلق بالأدب التربوي حول مفاهيم الإشراف العلمي .
- تنبع أهميتها من أهمية الإشراف العلمي والأكاديمي بالنسبة لمخرجات الدراسات العليا ورسائل الماجستير والدكتوراه وما تتطلبه من تطوير مستمر للعلاقة بين الطلبة والمشرفين.

الأهمية التطبيقية:

- تسليط الضوء على الواقع الفعلي للعلاقة بين الجوانب الإدارية والعلمية والأخلاقية.
- تزويد صانعي القرار في وكالات وعمادات الدراسات العليا بالجامعات بمؤشرات تطوير تلك العلاقة وتجويد المخرجات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة واقع العلاقة في ثلاثة أبعاد: الإداري والتنظيمي، العلمي والبحثي، الأخلاقي والاجتماعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية.
- **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٠هـ/١٤٤١هـ.
- **الحدود المكانية** : عينة قصدية من طلاب الدراسات العليا بخمس جامعات سعودية وهي (جامعة أم القرى – وجامعة الملك سعود – وجامعة الملك عبدالعزيز – وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – والجامعة الإسلامية).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه الذين أنهوا كتابة رسائلهم العلمية وعلى وشك التخرج.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف العلمي:

يعرفه (أبو سليمان، ١٤١٦هـ) بأنه: " توجيه أستاذ متخصص طالب البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع ما، وكيفية عرض قضاياه، ومناقشتها واستخلاص النتائج منها وفق المعايير العلمية المقررة".

ويعرفه (Swanson&Watt, 2011,2) بأنه: "نشاط يقوم به شخص يشغل منصباً رسمياً داخل المنظمة لديه توقعات واضحة ومسؤولية تجاه الشخص الذي يقوم بالإشراف عليه، وتجاه المنظمة التي تهيئ السباق لهذه العلاقة".

ويعرَّف في هذه الدراسة بأنه: الدور التفاعلي التكاملي بين عضو هيئة التدريس وطالب الدراسات العليا، يسهم من خلاله الأستاذ المعيَّن من الجهة النظامية في مساعدة الطالب علمياً وإدارياً واجتماعياً في إنجاز مشروعه العلمي الأكاديمي وفق ما تقرره اللوائح والأنظمة المعتمدة في الجامعة.

الدراسات العليا:

هي المرحلة المتقدمة من الدراسة الجامعية التي تلي مرحلة البكالوريوس وتشمل درجات علمية مثل الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه، وفي هذه الدراسة يقتصر مفهومها على المرحلة التي تتطلب مشروعاً بحثياً أو رسالة علمية كالماجستير والدكتوراه، وتتطلب مشرفاً أو مرشداً علمياً للطالب.

طلبة الدراسة العليا:

يعرّف طلبة الدراسات العليا في هذه الدراسة بأنهم: الطلاب أو الطالبات الملتحقون ببرنامج دراسات عليا ينتهي بمشروع بحثي أو رسالة علمية، وهم في هذه الدراسة الذين أوشكوا على التخرج أو خريجو العام السابق لهذه الدراسة.

المشرف العلمي:

هو عضو هيئة التدريس –من الأساتذة والأساتذة المشاركين أو الأساتذة المساعدين– الذي يعينه القسم العلمي مشرفاً علمياً للطالب. (الجامعة الإسلامية، ١٤٣٧هـ– ١٤٣٨هـ).

العلاقة الأكاديمية:

تُعرَّف في هذه الدراسة بأنها: عملية التفاعل بين طالب الدراسات العليا والمشرف العلمي الأكاديمي عليه فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية والعلمية والبحثية والاجتماعية والأخلاقية وفق لائحة الدراسات العليا وما تقتضيه طبيعة العلاقة الإنسانية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الدراسات العليا في الجامعات السعودية:

تعد الدراسات العليا مرحلة متقدمة من الدراسة النظامية في جميع التخصصات الأكاديمية العلمية والإنسانية وتشمل الدراسات العليا الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه، ويتم الالتحاق بها وفق اشتراطات خاصة بتلك البرامج بعد اجتياز مرحلة البكالوريوس.

وبحسب نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه فإن اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية صدرت بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤١٧/٧/٣) المتخذ في الجلسة (السادسة) لمجلس التعليم العالي المعقودة بتاريخ ١٤١٧/٨/٢٦هـ المتوج بموافقة خادم الحرمين الشريفين – رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي بالتوجيه البرقي الكريم (٨٥٧٤/٧/٧) وتاريخ ١٤١٨/٦/١٧هـ.

وبنص القرار فإن اللائحة الموحدة: "سوف يؤدي إقرارها إلى تنظيم الجوانب المتعلقة بالدراسات العليا في الجامعات". (مجلس التعليم العالي، ١٤١٧هـ، ٢٣٤)

وتضمنت اللائحة تسعة أبواب اشتملت على: أهداف الدراسات العليا، والدرجات العلمية، وتنظيم الدراسات العليا، والبرامج المستحدثة، والقبول والتسجيل، ونظام الدراسة، ونظام الاختبارات، والرسائل العلمية، وأحكام عامة.

أهداف الدراسات العليا:

بحسب ما ورد في اللائحة الموحدة للدراسات العليا فإنها تهدف إلى تحقيق الأغراض التالية (مجلس التعليم العالي، ١٤١٧هـ، ٢٣٤):

- العناية بالدراسات العليا الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.
- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة .
- وتمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً.
- إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.
- تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.
- الإسهام في تحسين برامج المرحلة الجامعية للتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

سمات وخصائص الدراسات العليا :

بالرغم من كونها تشترك مع المرحلة الجامعية في كثير من الخصائص والسمات التي تتعلق بإعداد الكوادر البشرية، إضافة إلى أن الدراسة في كلتا المرحلتين تتطلب توجيه وإرشاد الطلاب من قبل أحد الأساتذة ولكنها تتميز ببعض السمات، أبرزها ما ذكرته دراسة (محمد، ٢٠٠٩م، ١٦٧) على النحو التالي:

- عمق الدراسة.
- ارتفاع تكاليف الدراسة.
- الإشراف المباشر من قبل عضو هيئة التدريس.

- الحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس مميزين.
- قلة عدد الطلاب.
- نضج الطلاب ومستوياتهم المتميزة.

وبالتالي فإن عملية الإشراف العلمي تعد أبرز مميزات وسمات الدراسات العليا .

الإشراف العلمي:

تعريف الإشراف العلمي:

"هو العمل الذي يكلف به عضو هيئة التدريس للتوجيه العلمي لطالب الدراسات العليا في دراسته ومساعدته في اختيار مشروعه العلمي"(الجامعة الإسلامية، ١٤٣٧هـ، ١٢).

كما يعرف كذلك بأنه : "عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث العلمي بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وبحيث يمكن هؤلاء الطلبة من إنجاز مشاريعهم وبحوثهم بشكل لائق وفاعل".

(https://uqu.edu.sa/gs/43082 بتاريخ ٥/٨/١٤٤١هـ).

ويعرف أيضاً بأنه: " توجيه أستاذ متخصص طالب البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع ما، وكيفية عرض قضايا، ومناقشتها واستخلاص النتائج منها وفق المعايير العلمية المقررة". (أبو سليمان، ١٤١٩هـ، ٤٠)

وهو كذلك: "النشاط الذي يقوم به شخص يشغل منصباً رسمياً داخل المنظمة لديه توقعات واضحة ومسؤولية تجاه الشخص الذي يقوم بالإشراف عليه، وتجاه المنظمة التي تهيء السياق لهذه العلاقة". (Swanson&Watt, 2011,2)

إضافة إلى ذلك فيعرف بأنه: "مشاركة المشرف الفاعلة في مساعدة طالب الدراسات العليا في تحديد حد البحث، وتحديد نطاق المشـــروع ضـــمن حد البحث وتقديم التوجيه المؤدي إلى نجاح إنجاز المشروع وتعميم نتائجه (Lategan , L. 2008:4)

ويتضـح مما سـبق: أن تعريفات الإشـراف العلمي تتجه نحو تفاعل بين عضـو هيئة تدريس معين، وطالب دراســات عليا منتظم وإجراءات إدارية وعلمية واجتماعية تتم لإنجاز مشـروع علمي ورسـالة أكاديمية ويمكن للباحث في ضـوء ما تقدم يعرِّف الباحث الإشـراف العلمي على النحو التالي:

الدور التفاعلي التكاملي بين عضو هيئة التدريس وطالب الدراسات العليا يسهم من خلاله الأســتاذ المعين من الجهة النظامية في مســاعدة الطالب علمياً وإدارياً واجتماعياً في إنجاز مشروعه العلمي الأكاديمي وفق ما تقرره اللوائح والأنظمة المعتمدة في الجامعة.

تعريف المشرف العلمي:

بحســب القواعد التنفيذية الموحدة للجامعات الســعودية، أبرزت بعض الجامعات عبر موافقتها الإلكترونية في صفحة الدراسات العليا أدلة إرشادية، ضمنتها تعريفات وإجراءات لتفسير اللائحة ووردت التعريفات التالية للمشرف العلمي:

- تعريف دليل المرشـد العلمي والمشـرف والمناقش الصـادر عن الجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٧هـــ/١٤٣٨هـــ.بأنه: عضو هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين أو الأساتذة المساعدين الذي يعينه القسم العلمي مرشداً علمياً للطالب (الجامعة الإسلامية، ١٤٣٧هـ، ١٢).
- تعريف المشرف الأكاديمي على موقع عمادة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بأنه : عضـــو هيئة التدريس الذي يتم اختياره مشـــرفاً على الطالب بقرار من مجلس عمادة

الدراســـات العليا بناءً على موافقة مجلس القســـم والكلية (https://uqu.edu,sa/gs) تاريخ الاسترداد ١٤٤٠/٨/٥هـ

كفايات المشرف العلمي وأدواره:

كفايات المشرف العلمي:

أبرزت الأدبيات عدداً من الكفايات التي يجب توفرها في المشـــرف العلمي ومن أهمها ما ذكره (Hay, 2008, 13) على النحو التالي:

١) أن يكون على دراية بســـياســـة الجامعة والإجراءات والقوانين والاســـتشـــارات والقواعد الخاصـــة بأبحاث الدراســـات العليا، وكذلك حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث والسرقات الأدبية.

٢) الوعي بالممارسات الإشرافية الحديثة عن طريق المشاركة في برامج تنمية المشرفين التي تقدمها الجامعات.

٣) اســـتعراض التوقعات والالتزامات المتبادلة مع الطالب القائمة على أنظمة الدراسات العليا بالجامعة.

٤) التعليق بصورة ناقدة وبناءة وفي الوقت المحدد على ما يكتبه الطالب.

٥) مراقبة أسلوب الطالب في الكتابة لمساعدته على تفادي السرقات الأدبية والتأكد من جودة المادة المكتوبة المقدمة.

٦) إحالة الطالب للمصادر العلمية المناسبة ومساعدته في تقديم خطة البحث.

٧) تقديم الدعم والتوجيه الأكاديمي المناســـب ومســـاعده على إنشـــاء الشـــبكات الأكاديمية عن طريق تواصلهم مع باحثين في مجالهم.

٨) إرشاد الطالب على كيفية التعامل بنائياً ونقدياً مع المراجع والمصادر.

وقد حددت عمادة الدراسات العليا بجامعة أم القرى(https://uq,edu.sa) تاريخ ١٤٤٠/٨/١٣هـ سمات المشرف الأكاديمي الجيد، بما يلي:

- أن يكون لديه مهارة في مناقشة الطالب في جميع تفاصيل الرسالة .
- أن يكون متفرغاً لعملية الإشراف حتى أن يقوم بها على أكمل وجه.
- أن يكون موجهاً جيداً للطالب في جميع الأمور الإدارية والعلمية ولديه إلمام ودراية بطرق البحث ومناهجه المختلفة.
- لديه إلمام بموضوع الرسالة.
- مهمة المشرف توجيه الطالب والتعاون معه.

أدوار المشرف العلمي:

يقوم المشرف العلمي بعدد من الأدوار أهمها ما ذكره (Brockank&Megill, 2007,302) على النحو التالي:

- يسر: يسهل عملية تطوير الأفكار.
- معلم: يقوم بتدريس مهارات الدراسة، وأساليب البحث، ومواد التخصص .
- مقيم: يعطي تغذية راجعة نقدية وبنائية.
- مستشار: يستخدم مهارات لنصح والإرشاد عن طريق الاستماع للطالب وتقديم الدعم المعنوي.
- زميل: لديه اهتمام مشترك حول موضوع البحث.
- مدير: يضع الإرشادات وحدود العمل والأوقات النهائية لإنهاء المهام.
- مرشد: يقدم الاقتراحات، ويقترح المواضيع، ومصادر الحصول على المعلومات.

وقد صنفت بعض الجهات أدوار المشرف العلمي ومهامه إلى ثلاث مراحل: أثناء الدراسة المنهجية، وعند اختيار الموضوع، وعند إعداد خطة البحث، فأثناء الدراسة تتركز المهام على ما يلي: (الجامعة الإسلامية ، ١٤٣٧هـ، ص ص١٥-١٦)

- تحديد وقت للقاء الطالب.
- تعريف الطالب بحقوقه وواجباته.
- متابعة سير دراسة الطالب.
- توجيه الطالب لاستكمال جوانب النقص العلمي لديه.
- مساعدة الطالب في حل ما يعترضه من مشكلات.

أما أثناء اختيار الموضوع يتركز دور المشرف على ما يلي:

- تذكير الطالب بأهمية البحث العلمي وضرورة الالتزام بأخلاقياته.
- مراعاة الجدة والأصالة في اختيار الموضوع.
- توجيه الطالب إلى مراعاة إستراتيجيات الجامعة والسياسة التعليمية.
- تعريف الطالب بطرق اختيار الموضوع وأهميته.
- مساعدة الطالب في إعداد الفكرة البحثية.
- مساندة الطالب أثناء عرضه الفكرة على مجلس القسم .

وعند إعداد خطة البحث، يتركز دور المشـــرف الأكاديمي على عدة أمور، أبرزها ما يلي:

- إرشاد الطالب للمراجع العلمية والاستفادة من المشاريع المشابهة.
- مناقشة الطالب في منهج البحث المناسب لمشكلته.
- تقديم خطة البحث في ضوء ما تعتمده الجامعة والكلية.
- متابعة عرض خطته وتحكيمها وسيرها في المجالس.

النظريات المفسرة لدور المشرف العلمي على الرسائل العلمية:

حيث إن عملية الإرشـــاد الأكاديمي في ضـــوء اللوائح المنظمة لها كاللائحة الموحدة للدراســـات العليا في الجامعات الســـعودية والقواعد التنفيذية المقررة لها في كل جامعة من

الجامعات وفي ضوء طبيعة الدور الذي يمارسه المشرف وما يتطلبه من علاقة إنسانية مع الطالب فإن الباحث يصنف الأطر التي تستند إليها العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم إلى ما يلي:

- المجال الإداري التنظيمي.
- المجال العلمي الأكاديمي.
- المجال الأخلاقي الاجتماعي.

وتتطلب هذه المجالات أنشطة من خلال أداء الأدوار والمهام ومن خلال العلاقات اللازمة لتلك المهام، لذلك يمكن تفسير الدور التفاعلي والتكاملي بين الكلية والمشرفين من خلال النظريتين التاليتين:

١ – نظرية الدور:

وهي تقوم على أن السلوك والعلاقات الاجتماعية تعتمد على الأدوار التي يؤديها بعض الأفراد وبعض الجماعات، وتركز على تحديد طبيعة كل دور ومحددات وخصائص، وما يترتب عليها، وترى كذلك أن الدور يمكن أن يكون واحداً، أو متعدداً أو متداخلاً بحسب طبيعة الفرد أو الجماعة أو المنظمة. (السكران، ١٤٣٧هـ، ١٥).

ويشير (Gerth & Millss,1995,2) إلى أن الأدوار لا تكون متساوية؛ بل مختلفة ومتباينة، فهناك دور قيادي وهناك أدوار وسيطة وأخرى تتعلق بالقاعدة.

وبناءً عليه فالدور نمط متوقع من السلوك يميز الفرد أو الوظيفة أو الجماعة عن غيرها ويتوقف نجاحه على السمات الخاصة وإدراك صاحب الدور لطبيعته ومتطلباته.

وعلى هذا فالدور المنوط بالمشرف العلمي الأكاديمي هو ما تنص عليه اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية والقواعد التنفيذية لها في الجامعات السعودية وتتعلق بالمهام والكفايات والحقوق والواجبات المترتبة على عملية الإشراف العلمي الأكاديمي على طلبة الدراسات العليا.

٢ – نظرية العلاقات الإنسانية:

وهي من النظريات الحديثة التي تنطلق من قيمة الإنسان ومراعاة كرامته وحاجاته وتذليل الصعوبات التي تعترض تحقيقه لأدواره في الحياة.

ويهتم أصحاب هذا الاتجاه بـ(العلاقات الإنسانية) وأبرزهم «إلتون مايو» بالنظر إلى قيمة الإنسان، من حيث:

- تفسير سلوك الفرد ودراسة حاجاته الاجتماعية والنفسية.
- الاهتمام بمشاعر الأفراد والتركيز على الحوافز.
- مناقشة الأهداف مع العاملين والموافقة بينها وبين أهدافهم. (العميان، ٢٠٠٥،٤٥)

ويؤكد ذلك على أن عمليتي الإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي تتوقف بدرجة كبيرة على العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمرشدين وهذه العلاقة تقوم على أساس الاحترام والثقة المتبادلة والتعاون التي يجعل من العلاقة فاعلة والإشراف العلمي متحققاً، كما أن ضعفها يؤدي إلى خلل في الإشراف العلمي والأكاديمي، وهذا للأسف ما نلمسه في الواقع، فمتى توترت العلاقة بسبب أو لآخر كان ذلك على حساب عطاء المشرف وإخفاق الطالب (النوح، ١٤٢٢، ٥٣) .

إن العلاقة الإنسانية الإيجابية تنشأ بين المشرف والطلبة من تحقيق الأدوار الاجتماعية والأخلاقية بينهما، وهذا ما أسسه العلماء المسلمون والمربون في علاقاتهم بطلابهم والتي تجاوزت بعدها العلمي إلى بعدها الأخلاقي والاجتماعي.

وحتى يقوم المشرف الأكاديمي بدوره كما يجب عليه فلا بد من تفعيل جانب العلاقات الإنسانية في علاقته بطلبته والتي تتحقق من خلال مراحل الإشراف الأكاديمي الإدارية والعلمية والاجتماعية.

الدراسات السابقة:

• أكدت دراسة (أميمة مصطفى، ١٩٩٤) على أهمية دور المرشد الأكاديمي على الرسائل العلمية وهذا الدور يعد من المدخلات الرئيسية لنظام الإشراف الأكاديمي، وذلك في دراستها التي استهدفت واقع الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه ببعض كليات جامعة طنطا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل النظم، وتكونت العينة من (١٩٩) معيداً ومدرساً مساعداً من المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه، و(١٤١) عضو هيئة تدريس واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات.

• أمّا دراسة زين الدين (Zainal Aliddin, 2007) فقد هدفت إلى تحديد مسؤوليات الأقسام العلمية تجاه الإشراف على طلاب الدراسات العليا، وكذلك التعرف على ما يحتاجه الطلاب من أقسامهم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً من طلاب الدراسات العليا بماليزيا وتم تطبيق الاستبانة على جميع المشاركين بالإضافة إلى (٦) مقابلات من تخصصات مختلفة، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن من أهم مسؤوليات الأقسام العلمية توفير المصادر المختلفة والدعم والتسهيلات الإدارية لطلاب الدراسات العليا.

• وهدفت دراسة واديسانفو وماشينفامبين (Wadesango & Machimgambi,2011) إلى استكشاف الخبرات والتحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا مع المشرفين العلميين لأبحاث الماجستير والدكتوراه، اعتمدت الدراسة على منهجية البحث النوعي وتصميم دراسة حالة. تم جمع البيانات من المقابلات مع (٤٠) طالباً من جامعتين في محافظة كيب الشرقية بجنوب أفريقيا كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على التغذية الراجعة.

• وكشفت الدراسة أن (٧٥%) من استجابات الطلاب أظهرت عدم رضاهم عن التغذية الراجعة التي يقدمها الباحثون حول أعمالهم البحثية وتم تحديد أهم التحديات في

عدم معرفة المشرفين الكافية بمجالات البحث ذات الصلة، وتغيير المشرفين بسبب نقلهم إلى مؤسسات أخرى، وضعف الدعم الإشرافي والأنانية وعدم احترام الطالب.

- وحول العلاقة بين طلاب الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم؛ هدفت دراسة إسماعيل وزين الدين وحسن (Ismail, Zainal Alddin& Hassn,2011) إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بماليزيا، وكشفت نتائج الدراسة عن أن ضعف العلاقة بين الطالب والمشرف العلمي، واختيار الموضوع والتخطيط للبحث وكتابة الإطار النظري وتفسير النتائج وكتابة الأطروحة والدفاع عنها.
- وتناولت دراسة السكران (١٤٣٧) التعرف على واقع الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا وطالباتها في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والكشف عن العقبات التي تحدد دور المشرف والتوصل إلى رؤية المشرف والتوصل إلى رؤية لتطوير دوره الإشراف على الرسائل العلمية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على جميع الطلاب الدراسات العليا وعددهم (١٩٩) وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف يقوم بدوره في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة فيما يقوم بدوره في الجانب الإنساني بدرجة متوسطة كما حددت بعض العقبات التي تحدد دوره ككثرة الأعباء المكلف بها وقلة الخبرة، وانتهت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير واقع الإشراف العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ومناهجها وأدواتها واتفقت على مجال المشكلة ، وهو العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، كما اختلفت جميع الدراسات الزمان والمكان وحجم العينة .

فمن حيث الهدف اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (أميمة ١٩٧٤) ودراسة (السكران ١٤٣٧) في الكشف عن واقع العلاقة واختلفت مع بقية الدراسات التي ركزت على جوانب التحديات التي تواجه عملية الإشراف كدراسة (إسماعيل وزين الدين وحسن ٢٠١١) ودراسة (واديسانفو وماشينفامبين ٢٠١١) ، بينما ركزت دراسة (زين الدين ، ٢٠١١) على الاحتياجات التي يتطلبها الطلبة من المشرف الأكاديمي.

ويرى الباحث أن الدراسة الحالية تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة فيما يلي:

- اختلاف الحدود الزمانية إذ تمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤١هـ.

- كون الدراسة الحالية تتناول كشف العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين من ثلاث محاور : العملية الأكاديمية والإدارية التنظيمية والعلاقات الاجتماعية الإنسانية ، وهو ما لم تتطرق إليه أيٌ من الدراسات السابقة.

منهج البحث

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته لجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام نوعين من المنهج الوصفي وهما: المنهج الوصفي المسحي؛ للكشف عن واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية. والمنهج الوصفي المقارن؛ لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم، حسب متغيرات (الجنس – التخصص– المؤهل العلمي – الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية، والذين أنهوا كتابة رسائلهم العلمية وعلى وشك التخرج ولم يستطع الباحث تحديد إطار عدد مجتمع الدراسة نظراً لعدم توافر إحصائية بذلك..

عينة البحث:

اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا الذين أنهوا كتابة رسائلهم العلمية وعلى وشك التخرج. في خمس من الجامعات السعودية ، وهي : (جامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود ، والجامعة الإسلامية) .

وذلك لتوافر برامج دكتوراه وماجستير تخرج منها عدة دفعات، الأمر الذي يؤكد حضور الإشراف الأكاديمي كما تعتمده هذه الدراسة وبذلك تكون العينة المعتمدة في الدراسة هي العينة القصدية.

ونظراً لعدم وجود إطار لعدد مجتمع الدراسة فقد تم اختيار العينة المتاحة وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر برنامج (Google Drive) مع توجيه ملاحظة أن العينة المستهدفة هي طلبة الدراسات العليا الذين أنهوا كتابة رسائلهم العلمية وعلى وشك التخرج.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الأولية المعلومات الشخصية

المتغير	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	145	45.60
	أنثى	173	54.40
التخصص	نظري	292	91.82
	علمي	26	8.18
المؤهل العلمي	ماجستير	209	65.72
	دكتوراه	109	34.28
الدرجة العلمية للمشرف	أستاذ	116	36.48
	أستاذ مشارك	133	41.82
	أستاذ مساعد	69	21.70

أداة البحث:

تم تحديد أداة البحث في صورة الاستبانة، لأنه الأكثر ملائمة للبحث الحالي، وتم تحديد أهداف الاستبانة في الكشف عن واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين عليهم من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية، لذا لجأ الباحث إلى اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية، والدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي، ومقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم في بناء الاستبيان.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبلغ عدد المحكمين (٧) محكمين. وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها لما تقيسه، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (٤٤) عبارة توزعت على (٣) محاور.

الصدق الإحصائي

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة إحصائية من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من (٣٠) من الطلبة، تم اختيارهم عشوائياً، وتم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٦٦	١	٠,٧٠	١	٠,٦٩
٢	٠,٦٥	٢	٠,٦٨	٢	٠,٦٨
٣	٠,٧١	٣	٠,٦٦	٣	٠,٦٦
٤	٠,٦٢	٤	٠,٦٢	٤	٠,٧٣
٥	٠,٦٣	٥	٠,٦٦	٥	٠,٦٣
٦	٠,٦٢	٦	٠,٦٧	٦	٠,٦٤
٧	٠,٦٦	٧	٠,٦٧	٧	٠,٧٢
٨	٠,٦٢	٨	٠,٧١	٨	٠,٦٦
٩	٠,٦٧	٩	٠,٦٢	٩	٠,٦٤
١٠	٠,٦٣	١٠	٠,٦٩	١٠	٠,٧٠
١١	٠,٦٩	١١	٠,٧٠	١١	٠,٦٧
١٢	٠,٦٥	١٢	٠,٦٨	١٢	٠,٦٨
		١٣	٠,٦٣	١٣	٠,٦٥
				١٤	٠,٦٨
				١٥	٠,٧١
				١٦	٠,٦٦
				١٧	٠,٦٦
				١٨	٠,٦١
				١٩	٠,٧٠

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٦٢) إلى (٠,٧٣)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الفاكرونباخ كما هو موضحا في جدول (٣).

جدول رقم (٣) معاملات الفاكرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الفاكرونباخ
الأول: الإداري والتنظيمي	٠,٨٩
الثاني: العلمي البحثي	٠,٩٠
الثالث: الأخلاقي والاجتماعي	٠,٩٢
الدرجة الكلية	٠,٩٤

تراوحت قيم معاملات الفاكرونباخ من (٠,٨٩ – ٠,٩٤) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

الاستبيان في صورته النهائية:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث (الجنس – التخصص– المؤهل العلمي – الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي).

الجزء الثاني: اشتمل على (٤٤) عبارة توزعت على (٣) أبعاد كالتالي:

الأول: البعد الإداري والتنظيمي "١٢" عبارة .

الثاني: البعد العلمي البحثي"١٣" عبارة .

الثالث: البعد الأخلاقي والاجتماعي"١٩" عبارة .

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدراسة على الاستبانة؛ بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة (دائماً) الدرجة (٤) للاستجابة (غالباً) الدرجة (٣) للاستجابة (أحياناً) الدرجة (٢) للاستجابة (نادراً) الدرجة (١) للاستجابة (أبداً). وفقاً للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٥/٤ = ٠,٨

المتوسط الحسابي	الاستجابة	واقع العلاقة
٤,٢١ – ٥	دائما	جيدة جدا
٣,٤١ – ٤,٢٠	غالبا	جيدة
٢,٦١ – ٣,٤٠	أحيانا	متوسطة
١,٨١ – ٢,٦٠	نادرا	ضعيفة
١ – ١,٨	أبدا	ضعيفة جدا

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١ –التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية.

٢ –المتوسط الحسابي، لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة، وللدرجة الكلية لكل بعد.

٣ –الانحراف المعياري، وذلك لمعرفة مدى تشتت استجابات العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، وللدرجة الكلية لكل بعد.

٤ –إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس – التخصص – المؤهل العلمي).

٥ -إختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير (الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي).

٦ -اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق.

نتائج الدراسة:

في الجزء التالي تم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحث، على النحو التالي:

السؤال الأول: ما واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الإداري والتنظيمي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة؟.

لإجابة السؤال الأول؛ تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع علاقة الطالب بالمشرف الأكاديمي في البعد الإداري والتنظيمي

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
8	يقدم المشرف تقريرا عن اكتمال الرسالة إلى رئيس القسم تمهيدا لاستكمال إجراء إذن الطباعة.	1	3.96	1.11	جيدة
3	يدعم المشرف الفكرة البحثية للطالب في أثناء عرضها على اللجنة المختصة.	2	3.79	1.08	جيدة
12	يستكمل المشرف مع الطالب الإجراءات النظامية فيما يتعلق بإذن الطباعة وتشكيل اللجان ومنح الدرجة العلمية.	3	3.73	1.23	جيدة
2	يوزع الطلاب على المشرفين وفق ما تنص عليه اللائحة.	4	3.67	1.03	جيدة
5	يقدم المشرف تقارير الإشراف الفصلية مع الطالب.	5	3.58	1.24	جيدة
4	يبادر المشرف في إكمال إجراءات تسجيل الموضوع واعتمادها في المجالس المختصة.	6	3.53	1.27	جيدة

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
7	يلزم المشرف الطالب بالإطار الزمني للدراسة وفق لائحة الدراسات العليا.	7	3.50	1.25	جيدة
9	يرشد المشرف الطالب إلى لائحة الدراسات العليا.	8	3.44	1.34	جيدة
10	يساعد المشرف الطالب في مخاطبة الجهات لتسهيل مهمة الباحث.	9	3.32	1.35	متوسطة
11	ييسر المشرف التعاملات النظامية بين جهة عمل الباحث والجامعة.	10	3.29	1.29	متوسطة
6	يلتزم المشرف بالساعة الأسبوعية مع الطالب.	11	3.18	1.43	متوسطة
1	تعطى الفرصة للطالب في اختيار المشرف العلمي على رسالته.	12	2.94	1.37	متوسطة
المتوسط العام			3.49	0.91	جيدة

تشير نتائج جدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول بلغ (٣,٤٩) أي أن واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الإداري والتنظيمي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة، هي بدرجة (جيدة).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (السكران ، ١٤٣٧) من أن المشرف يقوم بدوره بدرجة ضعيفة ويمكن أن نعزي ذلك إلى ما استجد من وعي لدى الطلاب وحوكمة في أنظمة الدراسات العليا.

وبالنظر إلى عبارات البعد الأول (١٢) عبارة يلاحظ أن (٩) عبارات حصلت على درجة (جيدة)، في حين (٣) عبارات حصلت على درجة (متوسطة) ، وبمتوسطات حسابية تراوحت من (٢,٩٤) إلى (٣,٩٦).

وكانت أعلى ثلاث عبارات كالتالي: العبارة "٨" (يقدم المشرف تقريرا عن اكتمال الرسالة إلى رئيس القسم تمهيدا لاستكمال إجراء إذن الطباعة) بمتوسط حسابي (٣,٩٦) ودرجة (جيدة)، العبارة "٣" (يدعم المشرف الفكرة البحثية للطالب في أثناء عرضها على اللجنة المختصة) بمتوسط حسابي (٣,٧٩) ودرجة (جيدة)، العبارة "١٢" (يستكمل

المشـــرف مع الطالب الإجراءات النظامية فيما يتعلق بإذن الطباعة وتشـــكيل اللجان ومنح الدرجة العلمية) بمتوسط حسابي (٣,٧٣) ودرجة (جيدة).

وكانت أقل ثلاث عبارات كالتالي: العبارة "١١" (ييسـر المشـرف التعاملات النظامية بين جهة عمل الباحث والجامعة) بمتوسط حسابي (٣,٢٩) ودرجة (متوسطة)، العبارة "٦" (يلتزم المشرف بالساعة الأسبوعية مع الطالب) بمتوسط حسابي (٣,١٨) ودرجة (متوسطة)، العبارة "١" (تعطى الفرصة للطالب في اختيار المشرف العلمي على رسالته) بمتوسط حسابي (٢,٩٤) ودرجة (متوسطة).

الســـؤال الثـاني: مـا واقع العلاقـة الأكـاديميـة في المجـال العلمي والبحثي بين طلبـة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة؟.

لإجابة السؤال الثاني؛ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع علاقة الطالب بالمشرف الأكاديمي في البعد العلمي والبحثي

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
5	يساعد المشرف الباحث في صياغة العنوان البحثي بصورة علمية مناسبة	1	3.89	1.13	جيدة
2	يشجع المشرف الطالب على التفكير المستقل وإبداء الرأي.	2	3.76	1.21	جيدة
3	يوجه المشرف الطالب إلى كيفية الحصول على مصادر المعلومات.	3	3.72	1.16	جيدة
6	يرشد المشرف الطالب إلى الصياغة العلمية لمشكلة الدراسة.	4	3.72	1.16	جيدة
1	يوجه المشرف الطالب فكريا نحو مجالات البحث.	5	3.71	1.14	جيدة
4	يوجه المشرف الطالب نحو اختيار الموضوع المناسب.	6	3.65	1.21	جيدة
10	يراجع المشرف مع الطالب دقة الاجراءات المنهجية للدراسة.	7	3.60	1.27	جيدة
7	يظهر المشرف للطالب الأهمية النظرية والتطبيقية لموضوع بحثه.	8	3.57	1.25	جيدة
13	يراجع المشرف مع الطالب صياغة استخلاص وتوصيات ومقترحات الدراسة.	9	3.57	1.29	جيدة
9	يساعد المشرف في اختيار وبناء أدوات الدراسة المناسبة.	10	3.53	1.24	جيدة

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
8	يسهم المشرف في توجيه الطالب إلى الدراسات السابقة وبناء الإطار النظري بطريقة صحيحة.	11	3.50	1.26	جيدة
12	يراجع المشرف مع الطالب عرض النتائج ومناقشتها وربطها بالأدب النظري والدراسات السابقة.	12	3.50	1.29	جيدة
11	يختار المشرف مع الطالب الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهدف الدراسة.	13	3.34	1.32	متوسطة
	المتوسط العام		3.62	0.99	جيدة

يتضح من نتائج جدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني بلغ (٣,٦٢) أي أن واقع العلاقة الأكاديمية في المجال العلمي والبحثي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة، هي بدرجة (جيدة).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (واديسانفو وماشينفامبين ٢٠١١) التي أشارت إلى عدم رضا الطلاب عن التغذية الراجعة التي تقدم لهم من قبل المشرفين عليهم، ولعل مرد ذلك إلى اختلاف البيئة والأنظمة والحوافز الممنوحة على عملية الإشراف وكثرة الأعباء التي ينوء بها المشرف عادة.

وبالنظر إلى عبارات البعد الثاني (١٣) عبارة يلاحظ أن (١٢) عبارة حصلت على درجة (جيدة)، في حين (١) عبارة حصلت على درجة (متوسطة) ، وبمتوسطات حسابية تراوحت من (٣,٣٤) إلى (٣,٨٩).

وكانت أعلى ثلاث عبارات كالتالي: العبارة "٥" (يساعد المشرف الباحث في صياغة العنوان البحثي بصورة علمية مناسبة) بمتوسط حسابي (٣,٨٩) ودرجة (جيدة)، العبارة "٢" (يشجع المشرف الطالب على التفكير المستقل وإبداء الرأي) بمتوسط حسابي (٣,٧٦) ودرجة (جيدة)، العبارة "٣" (يوجه المشرف الطالب إلى كيفية الحصول على مصادر المعلومات) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) ودرجة (جيدة).

وكانت أقل ثلاث عبارات كالتالي: العبارة "٨" (يسهم المشرف في توجيه الطالب إلى الدراسات السابقة وبناء الإطار النظري بطريقة صحيحة) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) ودرجة (جيدة)، العبارة "١٢" (يراجع المشرف مع الطالب عرض النتائج ومناقشتها وربطها بالأدب النظري والدراسات السابقة) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) ودرجة (جيدة)، العبارة "١١" (يختار المشرف مع الطالب الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهدف الدراسة) بمتوسط حسابي (٣,٣٤) ودرجة (متوسطة).

السـؤال الثالث: ما واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الأخلاقي والاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة؟.

لإجابة السؤال الثالث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع علاقة الطالب بالمشرف الأكاديمي في البعد الأخلاقي والاجتماعي

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
8	ينبذ المشرف التعصب والعنصرية في تعامله مع الطالب.	1	4.05	1.13	جيدة
7	يلتزم المشرف العدل في تعامله مع الطالب.	2	3.97	1.13	جيدة
12	يعتمد في علاقته مع الطالب على الثقة المتبادلة.	3	3.96	1.15	جيدة
9	يشجع المشرف ويحفز الطالب في إنجازه للبحث.	4	3.93	1.17	جيدة
3	يعامل المشرف الطالب بالرفق والبشاشة والتواضع.	5	3.92	1.16	جيدة
10	يثني المشرف على جهود الطالب العلمية.	6	3.88	1.18	جيدة
11	يلتزم المشرف مع الطالب آليات التواصل المناسبة زمانا ومكانا.	7	3.84	1.20	جيدة
6	يتحلى المشرف بالصبر في معاملته مع الطالب.	8	3.82	1.18	جيدة
16	يراعي المشرف أعراف الطالب وتقاليده الاجتماعية أثناء العلاقة الإشرافية.	9	3.77	1.20	جيدة
19	يقدر المشرف ويثمن الخبرات السابقة للطالب.	10	3.75	1.24	جيدة
13	يجعل المشرف العلاقة تلقائية وغير رسمية في أثناء اللقاء بالطالب.	11	3.72	1.26	جيدة

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	يراعي المشرف ظروف الطالب النفسية.	12	3.71	1.21	جيدة
2	يرحب المشرف بلقاء الطالب خارج إطار الساعة التدريسية الأسبوعية.	13	3.58	1.25	جيدة
17	يقدم المشرف بدائل مناسبة للسلوك غير الملائم من الطالب.	14	3.55	1.19	جيدة
18	يبدي المشرف حساسية ايجابية نحو احتياجات الطالب.	15	3.51	1.23	جيدة
4	يسأل المشرف عن الطالب إذا تغيب أو تأخر.	16	3.43	1.27	جيدة
15	يسمح المشرف بقدر من المرح والدعابة في أثناء اللقاءات الإشرافية.	17	3.29	1.28	متوسطة
14	يشارك المشرف الطالب في تقديم الحلول لبعض مشكلاته الشخصية الاجتماعية.	18	3.09	1.35	متوسطة
5	يشارك المشرف الطالب في بعض أموره الاجتماعية.	19	2.78	1.35	متوسطة
	المتوسط العام		3.66	0.91	جيدة

يتضح من نتائج جدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث بلغ (٣,٦٦) أي أن واقع العلاقة الأكاديمية في المجال الأخلاقي والاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة، هي بدرجة (جيدة).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية إلى حد ما مع نتيجة دراسة (السكران،١٤٣٧) في مستوى العلاقة الإنسانية بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين أنها متوسطة.

وبالنظر إلى عبارات البعد الثالث وهي (١٩) عبارة يلاحظ أن (١٦) عبارة حصلت على درجة (جيدة)، في حين (٣) عبارات حصلت على درجة (متوسطة) ، وبمتوسطات حسابية تراوحت من (٢,٧٨) إلى (٤,٠٥).

وكانت أعلى ثلاث عبارات كالتالي: العبارة "٨" (ينبذ المشرف التعصب والعنصرية في تعامله مع الطالب) بمتوسط حسابي (٤,٠٥) ودرجة (جيدة)، العبارة "٧" (يلتزم المشرف العدل في تعامله مع الطالب) بمتوسط حسابي (٣,٩٧) ودرجة (جيدة)، العبارة "١٢" (يعتمد في علاقته مع الطالب على الثقة المتبادلة) بمتوسط حسابي (٣,٩٦) ودرجة (جيدة).

وكانت أقل ثلاث عبارات كالتالي: العبارة "١٥" (يسمح المشرف بقدر من المرح والدعابة في أثناء اللقاءات الإشرافية) بمتوسط حسابي (٣,٢٩) ودرجة (متوسطة)، العبارة "١٤" (يشارك المشرف الطالب في تقديم الحلول لبعض مشكلاته الشخصية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٣,٠٩) ودرجة (متوسطة)، العبارة "٥" (يشارك المشرف الطالب في بعض أموره الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٧٨) ودرجة (متوسطة).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية، حسب متغيرات (الجنس – التخصص – المؤهل العلمي – الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي)؟.

أولا: المقارنة حسب الجنس.

للمقارنة بين بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية حسب الجنس،

تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	ذكر	145	3.48	0.88	0.22	316	0.83
	أنثى	173	3.51	0.94			
الثاني	ذكر	145	3.72	0.91	1.52	316	0.13
	أنثى	173	3.54	1.13			
الثالث	ذكر	145	3.78	0.90	1.96	316	0.05
	أنثى	173	3.56	1.04			
الدرجة الكلية	ذكر	145	3.68	0.81	1.37	316	0.17
	أنثى	173	3.54	0.96			

تراوحت قيم (ت) من (٠,٢٢) إلى (١,٩٦) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية في البعد الثالث فقط "البعد الأخلاقي والاجتماعي". والفروق كانت في اتجاه "الذكور". ويمكن أن نعزي ذلك إلى الوضع الاجتماعي الفسيولوجي للمرأة في المجتمع وانشغالها أسرياً أكثر من الرجل إضافة إلى إنسيابية التواصل بين الذكور فيما لايوجد فرصة للقاء مباشر مع المشرف الرجل بالنسبة للطالبات للاعتبارات الشرعية والاجتماعية والتنظيمية بعكس الطلاب الذكور.

ثانيا: المقارنة حسب التخصص.

للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية حسب التخصص، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب التخصص

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	نظري	292	3.47	0.91	1.65	316	0.10
	علمي	26	3.78	0.81			
الثاني	نظري	292	3.58	1.04	2.14	316	0.03
	علمي	26	4.03	0.95			
الثالث	نظري	292	3.63	0.98	1.61	316	0.11
	علمي	26	3.96	0.94			
الدرجة الكلية	نظري	292	3.57	0.90	1.96	316	0.05
	علمي	26	3.93	0.85			

تراوحت قيم (ت) من (١,٦١) إلى (٢,١٤) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية في البعد الثاني "البعد العلمي والبحثي" والدرجة الكلية، والفروق في اتجاه "التخصص العلمي". وهذا يعزى لنسبة التخصص العلمي في العينة والناشيء عن نسبتها الوجودية إضافة إلى طبيعة الدراسات العلمية القائمة على المختبرات والتجارب والتي ينشأ عنها لقاءات وعلاقات أكثر قرباً كما أن استفادة المشرف المباشرة من بحث الطالب تعزز ذلك.

ثالثا: المقارنة حسب المؤهل العلمي.

للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية حسب المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	ماجستير	209	3.52	0.91	0.70	316	0.49
	دكتوراه	109	3.45	0.92			
الثاني	ماجستير	209	3.70	1.02	2.01	316	0.05
	دكتوراه	109	3.46	1.05			
الثالث	ماجستير	209	3.67	0.99	0.38	316	0.71
	دكتوراه	109	3.63	0.97			
الدرجة الكلية	ماجستير	209	3.64	0.90	1.05	316	0.29
	دكتوراه	109	3.53	0.90			

تراوحت قيم (ت) من (٠,٣٨) إلى (٢,٠١) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات

العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية في البعد الثاني "البعد العلمي والبحثي" والدرجة الكلية، والفروق في اتجاه "طلبة الماجستير". ويمكن أن نعزو ذلك إلى أمرين:

الأول : يتعلق بطبيعة المرحلة ومتطلباتها فمرحلة الماجستير تتطلب متابعة أكثر من المشرف نظراً لمحدودية خبرة الطلبة البحثية وحاجته المستمرة للمشرف لتوجيهه فيظهر كل من طلبة الماجستير والمشرف اهتماماً بذلك ينعكس في طبيعة العلاقة.

الثاني : أن طلبة الدكتوراه وبحكم خبرتهم في المجال البحثي ومرورهم بمرحلة الماجستير وتعودهم على النشر العلمي تقل حاجتهم للتوجيه في هذا المجال مقارنة بنظرائهم في الماجستير.

رابعا: المقارنة حسب الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي.

للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية حسب الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي

البعد	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	أستاذ	116	3.44	0.95
	أستاذ مشارك	133	3.51	0.85
	أستاذ مساعد	69	3.56	0.96
الثاني	أستاذ	116	3.63	1.04
	أستاذ مشارك	133	3.59	1.03
	أستاذ مساعد	69	3.66	1.05
الثالث	أستاذ	116	3.67	0.94
	أستاذ مشارك	133	3.66	1.01

	أستاذ مساعد	69	3.64	1.00
الدرجة الكلية	أستاذ	116	3.60	0.88
	أستاذ مشارك	133	3.60	0.89
	أستاذ مساعد	69	3.62	0.95

تشـــير نتائج جدول (١٠) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوســـطات درجات عينة الدراســة حول واقع العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراســات العليا والمشــرفين الأكاديميين في الجامعات الســعودية حســب الدرجة العلمية للمشــرف الأكاديمي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى (٠,٠٥) أم أنها فروق بســيطة تم تطبيق اختبار (ف) وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	0.70	2	0.35	0.42	0.66
	داخل المجموعات	261.55	315	0.83		
	الكلي	262.25	317			
الثاني	بين المجموعات	0.29	2	0.15	0.14	0.87
	داخل المجموعات	339.85	315	1.08		
	الكلي	340.14	317			
الثالث	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.03	0.97
	داخل المجموعات	305.91	315	0.97		
	الكلي	305.96	317			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.04	2	0.02	0.02	0.98
	داخل المجموعات	255.42	315	0.81		
	الكلي	255.46	317			

تشير نتائج جدول (١١) أن قيم (ف) تراوحت من (٠,٠٢) إلى (٠,٤٢) وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى أن الدرجة العلمية للمشرف الأكاديمي ليس لها دور في طبيعة العلاقة الأكاديمية بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين في الجامعات السعودية.

ولعل مرد ذلك إلى عدم وجود تفرقة في اللائحة الموحدة بين المشرفين الأكاديميين تبعاً لدرجاتهم إضافة إلى أتمتة كثير من الواجبات عبر منظومة الجامعة الإلكترونية.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- التأكيد على أعضاء هيئة التدريس ممن يحق لهم الإشراف الأكاديمي في الالتزام بما ورد في اللائحة الموحدة للدراسات العليا وقواعدها التنفيذية للجامعات وبخاصة ما يتعلق بالتزام المشرف باللقاء الأسبوعي مع الطلبة ليتمكن من أداء دوره الإشرافي.

- حث الأقسام العلمية على ترك مساحة لمشاركة الطالب في اختيار المشرف المناسب قدر الإمكان وعلى عمادات الدراسات العليا مراعاة ذلك في الأتمتة والحوكمة لمنظومة الإجراءات.

- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشرف الأكاديمي الذي يسهم مع طلبته في نشر ورقة علمية في المجلات ذات معامل التأثير المرتفع.

- إقامة مؤتمر علمي على مستوى جامعات المملكة العربية السعودية خاص بالإشراف الأكاديمي ومستجداته وتقويم النظم واللوائح المتعلقة بذلك.

- تقديم دورات علمية لأعضاء هيئة التدريس في الإحصاء التربوي وطرق اختيار الأساليب الإحصائية وبرامج معالجتها ضمن خطة التطوير الأكاديمي في الجامعة.

- تضمين دورات التطوير الجامعي موضوعات خاصة بمستجدات البحث العلمي ليتسنى مواكبة أعضاء هيئة التدريس للخبرات العالمية الحديثة.

- إعداد دليل إجرائي للإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية يوضح أدوار كل من الطالب والمشرف والقسم والعمادات وفق خط زمني يتناسب مع خطة الطالب وأتمتته.

- التأكيد على المشرفين الأكاديميين بالتخفيف من الطابع الرسمي أثناء اللقاء الإشرافي والمشاركة الاجتماعية للطلبة بالطرق المناسبة والسماح لهم بإبداء مرئياتهم ووجهات نظرهم المختلفة.

المراجع

ابن جماعة، بدر الدين، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، رمادي للنشر ، ١٤١٥هـ، الدمام.

أبو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، دارة الشروق ، جدة ١٤٠٦هـ.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، دليل المرشد العلمي والمشرف والمناقش، ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ ، المدينة المنورة، موقع الجامعة على الانترنت https://iu.edu.sa تاريخ الاسترداد ٦/٨/١٤٤١هـ.

الحفني ، خضير سعود، مؤشرات جودة مخرجات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (دراسة تحليلية)، مجلة التعاون، الأمانة العامة لمجلس التعاون، السنة ١٦، العدد (٥٣)، ٢٠٠١م، الرياض.

السكران، عبدالله بن فالح، رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السادس، رجب، ١٤٣٧هـ.

العميان، محمود سليمان ، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، عمان، دار وائل، ط٢ ، ٢٠٠٥م.

مجلس التعليم العالي، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، ط٤، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م ، الرياض.

محمد، أماني عبدالقادر، المشـــكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراســـات العليا بجامعة القاهرة، دراســـة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراســـات التربوية، جامعة القاهرة، العدد (١)، يناير ٢٠٠٩م.

مصـطفى، أميمة، الإشـراف العلمي على رسـائل الماجسـتير والدكتوراه الواقع والممكن ، رسـالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ١٩٩٤م.

موقع جامعة أم القرى https://uqu.edu.sa/gs/43082

النوح، مســاعد بن عبدالله، دراســة تقويمية لنظام الإشــراف العلمي في كليات وأقســام التربية بالجامعات الســعودية، رســالة دكتوراه غير منشــورة ، قســم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٤هـ.

Reference:-

Ibn Jama`ah, B. (1415 AH). The Memory of the Listener and the Speaker in the Literature of the World and the Learner. Ramadi for Publishing. Dammam.

Abu Suleiman, A. (1406 AH). Scientific Research Writing: New Formulation. Dara Al-Shorouk, Jeddah.

The Islamic University of Madinah. A guide for the scientific guide, supervisor and debate, 1437 AH / 1438 AH, Madinah, the university's website on the Internet https://iu.edu.sa.

Al-Hefni, K. (2001). Indicators of the Quality of Higher Education Outcomes in the Countries of the Cooperation Council for the Arab Gulf States (Analytical Study). Cooperation Journal, General Secretariat of the Cooperation Council, Year 16, Issue (53), Riyadh.

Al-Skaran, A. (1437 AH). A developmental vision for the role of the academic supervisor of scientific dissertations and supplementary research for postgraduate students in the departments of education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, sixth issue.

Al-Amian, M. (2005). Organizational Behavior in Business Organizations. (2nd Edition). Amman, Dar Wael.

Higher Education Council, Council of Higher Education and Universities System and Regulations, 4th Edition, 1436 AH / 2015 AD, Riyadh.

Mohamed, A. (2009). Problems Facing Postgraduate Students at Cairo University, Field Study. Journal of Educational Sciences, Institute of Educational Studies, Cairo University, Issue (1), January.

Mustafa, O. (1994). Scientific Supervision of Master and Doctoral Theses, Reality and Possible. Master Thesis, Faculty of Education, Tanta University, Egypt.

Umm Al-Qura University website https://uqu.edu.sa/gs/43082

Al-Noah, M. (1424 AH). An evaluation study of the scientific supervision system in the colleges and departments of education in Saudi universities. Unpublished doctoral thesis, Department of Education, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh

Brochank, A& Megill. (2007). Facilitating Reflective Learning Higher Education. Berkshire. Open University Press.

Hay, D. (2008). Tips to clarify the Role Expectations in Supervisory Relationships in lategan, L (Eds), An Introduction to Postgraduate Supervision. Stellenbosch African Sun Media .

Heath, T.(2002)Aqyantitative analysis of pdd Students: Views of supervision. Higher Education Research and Development, 21(1).

Lategan, L.(2008). An introduction to Postgraduate Supervision. Stellenbosch: African Sun Media.

Mouton , J. (2001). How to succeed in your Moster's & Doctoral Studies . Pretoria Van Schait.

Swanson, G.& Watt, s. (2011). Good Practice in the Supervision Mentoring of Postgraduate Leadership in Learning.

Wadesango, N. & Machingambi, S.(2011), Post Graduats' Experience with Research Supervisors, Journal of Sociology and Social Anthropology, Volume (2), Number, pp.31-37.

Abstract (5)

The purpose of the present study is to identify the status of academic relations in the administrative, scientific, research, moral and social fields between post-graduate students and their academic supervisors from the students 'point of view in Saudi universities. It also aims to show statistically significant differences according to the variables of gender, specialization, academic qualification and the scientific degree of the supervisor. The research used the descriptive, surveying and comparative approach, and the sample of research and study consisted of (318) individuals, who were selected from the research community, which consists of post-graduate students in the last stage of writing the thesis or recent graduates. The questionnaire was the tool used for this study to suit the objectives of the current research, and to analyze the data using appropriate statistical treatments. The research has reached several results, the most prominent of which is that the status of the academic relationship between graduate students and their academic supervisors is (good) in all areas identified by the study, and there are statistically significant differences at the level of (0.05) between the averages of degrees and the status of academic relations between graduate students and supervisors according to the gender variable in the "moral and social" dimension in favor of males, and for the specialization variable, there are statistically significant differences at the level (0.05) between the averages of the degrees of the academic relationship between post-graduate students and supervisors in Saudi universities in the "scientific and research" dimension and the total degree and the differences for the sake of scientific specialization. There are also statistically significant differences at the level (0.05) between the averages of the degrees of the status of the academic relationship between graduate students and academic supervisors according to the scientific qualification in the "scientific and research dimension" and the total degree in favor of master's students, and according to the academic degree of the supervisor, there are no statistically significant differences at level (0.05) between averages and degrees of the status of academic relationship between post- graduate students and their supervisors.

keywords: academic relationship, Post-graduate students, academic supervisor, university education.

The status of the academic relationship of post-graduate students and their supervisors from the viewpoint of students in Saudi universities

Researcher

Dr.Talal Aqil Attas ALKhhari

Associate Professor of Islamic and Comparative Education at Umm Al-Qura University

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal